[319] ا: " أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها " قال: كان المسلمون قد أصابوا ببدر مائة وأربعين رجلا، وأسروا سبعين، فلما كان يوم احد اصيب من المسلمين سبعون رجلا، قال: فاغتموا بذلك، فأنزل ا تبارك وتعالى: " أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها " (1). 69 - شى: عن زرارة، عن أحدهما (2) عليهما السلام قال: قلت: الزبير شهد بدرا قال: نعم، ولكنه فر يوم الجمل، فإن كان قاتل المؤمنين (3) فقد هلك بقتاله إياهم، وإن كان قاتل كفارا فقد باء بغضب من ا حين ولاهم دبره (4). 70 - شى: عن زرارة وحمران عن أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام في قوله: " خير الماكرين (5) " قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله قد كان لقي من قومه بلاء شديدا حتى أتوه ذات يوم وهو ساجد حتى طرحوا عليه رحم شاة، فأتته ابنته وهو ساجد لم يرفع رأسه فرفعته عنه ومسحته، ثم أراه ا بعد ذلك الذي يحب، إنه كان ببدر وليس معه غير فارس واحد، ثم كان معه يوم الفتح اثنا عشر ألفا حتى جعل أبو سفيان والمشركون يستغيثون (6). 71 - شى: عن محمد بن يحيى، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: " والركب أسفل منكم " قال: أبو سفيان وأصحابه (7). 72 - ك: الطالقاني، عن ابن عقدة، عن علي بن فضال، عن أبيه، عن

_____ (1) تفسير العياشي 1: 205 والاية في سورة آل عمران: 165. (2) المراد الامام الباقر والصادق عليهما السلام كلما ذكر في اسناد. (3) أي في يوم الجمل. (4) تفسير العياشي 2: 51 والاية في الانفال: 16. (5) الانفال: 30. (6) تفسير العياشي 2: 54 ذيله: ثم لقى أمير المؤمنين عليه السلام من الشدة والبلاء و التظاهر عليه ولم يكن معه احد من قومه بمنزلته، اما حمزة فقتل يوم احد، واما جعفر فقتل يوم موتة. (7) تفسير العياشي 2: 65، والاية في الانفال: 42.

_____